49 - قوله تعالى : { ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني } نزلت في جد بن قيس المنافق وذلك أن النبي A لما تجهز لغزوة تبوك قال : يا أبا وهب هل لك في جلاد بني الأصفر ؟ يعنى الروم تتخذ منهم سراري ووصفاء فقال جد : يا رسول ا لقد عرفت قومي أني رجل مغرم بالنساء وإني أخشى إن رأيت بنات بني الأصفر أن لا أصبر عنهن ائذن لي في القعود ولا تفتني بهن وأعينك بما لي قال ابن عباس : اعتل جد بن قيس ولم تكن له علة إلا الإنفاق فأعرض عنه النبي A فقال : أذنت لك فأنزل ا D : { ومنهم } يعنى من المنافقين { من يقول ائذن لي } في التخلف { ولا تفتني } ببنات الأصفر قال قتادة : ولا تؤثمني : { ألا في الفتنة سقطوا } أي : في الشرك والإثم وقعوا بنافقهم وخلافهم أمر ا وأمر رسوله { وإن جهنم لمحيطة بالكافرين } مطبقة بهم وجامعة لهم فيها